الأنباء
الاثنين 17 ديسمبر 2012

ميقاتي يرد على السنيورة.. والجماعة الإسلامية تنتقد تسليم الضحايا على دفعات

السياسة دخلت عطلة الأعياد.. وتسليم 4 جثامين لقتلى «تلكلخ»

ونصرالله: لا خلاف مع «القاعدة» ولكن الغرب نصب له فخاً في سورية

أهالي طرابلس خلال تسلمهم جثامين 4 من قتلى «تلكلخ» (محمود الطويل)

لبنان السياسة دخل في عطلة الاعياد، فالدولة في إجازة، والوزراء والقادة بين مسافر وحاضر غائب، وفرنسا مربط خيول الجميع تقريبا، أما لبنان الأمن والاستقرار فقد تابع أمس تصفية ذيول كمين «تلكلخ» السورية، حيث سلمت دمشق للمسؤولين جثامين أربعة شبان، ثلاثة لبنانيين وفلسطيني واحد، وسجلت مراصد إذاعة النور الناطقة بلسان حزب الله، مواجهة جديدة بين عناصر مسلحة قالت انها تسللت من لبنان باتجاه «تلكلخ» مرة أخرى، وبين جيش النظام السوري ما أوقع المزيد من الضحايا.

أما الاقتصاد، فإنه في شبه إجازة مفتوحة، كما تقول هيئة التنسيق النقابية التي تناضل عبثا، من أجل حمل الحكومة على الايفاء بوعد تمويل سلسلة رتب ورواتب موظفيها.

الأمن ميزان الاستقرار

لكن يبقى الأمن، ميزان الاستقرار ومحط الاهتمام، أمن الداخل وأمن الحدود الشرقية ـ الشمالية المتداخلة مع سورية، حيث سجل سقوط قذائف سورية داخل الاراضي اللبنانية في منطقة وادي خالد الحدودية.

علما أن كل هذه الامور تناولها الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله في اطلالة جديدة له عصر أمس، خلال تخريج طلاب تابعين لحزب الله في الضاحية الجنوبية لبيروت.

واذ تطرق نصر الله الى الوضع المعيشي وسلسلة الرتب والرواتب والجامعة اللبنانية، تحدث عن الوضع السياسي الحالي وقال ان طاولة حوار لا توجد «والهيئة العامة غير موجودة وهناك تعطيل لان الفريق الاخر قرر المقاطعة والهدف من ذلك هو اسقاط الحكومة ولم تسقط الحكومة لا في الشارع ولا في المقاطعة وليس بسبب تمسكنا بل بسبب المعطى الدولي».

وخاطب المعارضة قائلا: الفت عنايتهم «الى خطأ في التقدير فيا شباب بنيتم حسابكم ولديكم تقدير على اساسه تقاطعون وتمنعون اي انجاز لهذه الحكومة وهم يراهنون على سقوط النظام السوري ولكن هل هذا التقدير ليس صحيحاً اولا الاحداث في سورية ستتم السنتين ومن اليوم الاول قال البعض ان النظام السوري سيسقط بعد شهرين ونحن على باب السنتين».

واضاف: اذا كنتم تراهنون على معلومات فهي خاطئة وكل وسائل الاعلام تعمل على اظهار دمشق وكأنها منطقة ستسقط بيد المعارضة، اي منصف يمكن ان ينظر الى خارطة سورية ويقرأ المناطق التي يسيطر عليها النظام والمعارضة ويعرف من ذلك ان النظام اقوى بالحد الادنى لا رهانات لقوى 14 اذار كانت صحيحة ومنذ سنتين ترتكبون نفس الخطأ وانتم تركيب سياسي يعتمد على الخارج».

أهالي التبانة أجبروا متعاملاً مع رفعت العيد على السير عارياً

واعتبر ان المسار الطبيعي ان نجلس سويا وان ندرس قانوناً انتخابياً جديداً وبعد الانتخابات تشكل الحكومة وفق القوى التي تفرزها الانتخابات.

وفي موضوع سورية ايضا قال إن الامور تزداد تعقيدا ومن يظن ان المعارضة قادرة على السيطرة فهو مخطئ فالصراع ليس بين النظام والشعب لان في سورية الانقسام الشعبي اصبح حقيقياً فهناك نظام وشعب معه وفريق يستعين بقوى اقليمية ودولية ادت الى مواجهة مسلحة.

وردا على منتقديه على مساندته لنظام الاسد رغم ما يفعله قال اسأل هؤلاء سؤالا اخلاقيا: هل اهل قطنا سوريون هل اهل جرمانا سوريون والكثير من المدن التي ترسل سيارات مفخخة اليها عند عودة التلاميذ الى والعمال الى منازلهم. واعتبر ان السبب فيما وصلت اليه الامور هو رفض الحوار، ما يعني الاستمرار في العركة المسلحة ونزف الدم فلماذا ترفضون الحل السياسي هناك دول لديها أموال كبيرة واذا استمر القتال في سورية فلديها الكثير من المال والقوى الاقليمية تستفيد من هذا الصراع.

وقال: «بيننا وبين القاعدة لا يوجد خلاف ولكنني أوجه نداء وأقول بعض الحكومات الاسلامية والغربية نصبت لكم كمينا في سورية، وفتحت لكم ساحة تأتون إليها حتى يقتل بعضكم بعضا في سورية، ووقعتم في هذا الفخ».

من جهته، اعتبر رئيس الحكومة نجيب ميقاتي أمام زواره أن إصرار البعض على مقاطعة المؤسسات الدستورية وعلى المضي في التصعيد السياسي وفي التحركات الهزيلة في الشارع هو بمنزلة انتحار سياسي وتكرار لأخطاء سابقة. وفي رد على الرئيس فؤاد السنيورة الذي وصفه بـ «بائع الثلج» قال ميقاتي: ليت من يطلق الأوصاف والاتهامات جزافا يستلهم من بياض الثلج نقاوة القلب والرؤية فنوحد الجهود لإنقاذ الوطن بدل التقوقع في زوايا الانتظار والرهان على متغيرات خارجية لن تكون في كل الاحوال لمصلحة لبنان أولا.

وكرر ميقاتي التمسك باقتراحه الداعي الى قانون انتخابات جديد وتشكيل حكومة جديدة، للخروج من المأزق السياسي الراهن.

وفي موضوع طرابلس قال ان الحكومة لم تقصر في ضبط الوضع، ولا يمكن أن تدفع الجيش الى المجهول والى معارك عبثية.

وعن استغراب قوله ان انتشار الجيش منع اقامة امارة في طرابلس، قال ميقاتي ان ما قلته تأكيد لرغبة اهل طرابلس بالبقاء كجزء لا يتجزأ من هذا الوطن.

وزيرة المال السابقة ريا الحسن سجلت على ميقاتي تأخره في الرد على التطاول السوري على رئيس حكومة سابق ورئيس اكبر كتلة نيابية هو سعد الحريري.

وكان السفير السوري علي عبدالكريم علي نفى اي شبه بين قضية الموقوف ميشال سماحة وقضية سعد الحريري وعقاب صقر، وفي رأيه ان ما تقوم به قوى بعينها واضح، وان هناك شراكة في التمويل والتسليح وايواء المسلحين، المسؤولية هنا واضحة اما في ملف ميشال سماحة والمتفجرات فمازال اللبس يحيطها من كل الاتجاهات، اضافة الى ان سورية لا تحتاج الى هذا.

في غضون ذلك، وبعد اسبوع من تسليمها الدفعة الاولى من جثامين شهداء تلكلخ، سلم النظام السوري جثامين ثلاثة لبنانيين هم: محمد الايوبي من «ابي سمرا» وبلال الغول من المنكوبين، وحمد نبهان من القبة، اما الجثمان الرابع فللفلسطيني محمد الحاج من مخيم البداوي. وتمت العملية عند معبر العريضة، وتولى الامن العام تنظيم عملية التسلم والتسليم بحضور الشيخ شادي المصري بتكليف من مفتي الجمهورية، وكان امام مسجد بلال بن رباح في صيدا احمد الاسير بين مستقبلي الجثامين التي تم دفنها توا.

وكان اهالي الشهداء هددوا بقطع الطرق الى سورية في الشمال والبقاع ما لم تسلم اليهم الجثث قبل اليوم الاثنين، ويبدو ان هذا التهديد لعب دوره في تسريع عملية الامس، لان معابر العريضة في الشمال والمصنع في البقاع، تحولت الى خطوط تموين للنظام السوري من المرافئ اللبنانية، وعلى مستوى مختلف الاحتياجات الاستهلاكية.

فحوص دي إن إيه

ويقول وزير الخارجية عدنان منصور الذي يتابع عملية استرداد الجثامين بالتنسيق مع المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم، ان الدفعة الاخيرة من الجثامين رهن التعرف على هويات اصحابها، من خلال فحوص دي ان ايه بسبب تشوههم، اما عن الموقوفين من مجموعة تلكلخ فهذا مرتبط باجراءات الحكومة السورية.

ولوحظ انه لم يسمح بالتعرف على الجثامين في مركز العريضة، انما تابع الموكب الى الجامع المنصوري الكبير في طرابلس حيث سمح للاهالي بالتعرف وبعد الصلاة جرى تشييع الجثامين عصرا.

واعتبر النائب عن الجماعة الاسلامية عماد الحوت ان «تسليم جثامين الشهداء اللبنانيين الذين قضوا في كمين تلكلخ على دفعات يندرج في اطار محاولات النظام السوري المتكررة لنقل الفوضى والازمة الى لبنان عبر استثارة مشاعر الشماليين واهل طرابلس لانتزاع ردات فعل».

ورد النائب الحوت الاغتيالات التي حصلت والتهديدات القائمة اليوم الى «ارباك الساحة اللبنانية لمنع التعاطف مع الثورة السورية، كما لارباك العملية الانتخابية عبر استبعاد عدد من المرشحين بالتخويف والاغتيال نفسه وهذا ما يبرر الدعوات لرحيل الحكومة»، التي وصفها «بغير المؤتمنة على ارواح هذه الشخصيات المهددة وغير الموثوق بها».

في غضون ذلك استوعب الجيش وقوى الامن حادث احتجاز مواطن فلسطيني يدعى احمد مدللي، احتجزه اهالي باب التبانة واقدم بعضهم على ضربه، واقتياده عاريا تماما في الشارع، بجرم التعامل مع حزب رفعت عيد في جبل محسن الموالي للرئيس السوري بشار الأسد.

● بيروت ـ عمر حبنجر

تشاڤيز استعاد «قدرته الذهنية بالكامل» وفيدل كاسترو يعوده يومياً

كراكاس ـ رويترز: قال مسؤول ڤنزويلي ان الرئيس هوغو تشاڤيز استعاد «قدرته الذهنية بالكامل» بعد عملية استغرقت ست ساعات لإزالة ورم سرطاني في كوبا الأسبوع الماضي ولكنه لم يذكر تفاصيل بشأن الحالة البدنية لتشاڤيز. وتدهورت حالة الرئيس البالغ من العمر 58 عاما بصورة كبيرة منذ فاز بفترة رئاسية جديدة قبل شهرين ما يلقي بظلال من الشك على مستقبل مشروعه «اشتراكية القرن الحادي والعشرين» الذي أكسبه شعبية كبيرة بين الفقراء، لكنه أغضب معارضيه الذين يقولون انه يتحول الى دكتاتور.

وقال وزير العلوم والتكنولوجيا خورخي اريازا وهو ايضا زوج ابنة تشاڤيز في اتصال هاتفي من هافانا بث على التلفزيون الرسمي أمس الأول ان تشاڤيز يواصل التماثل للشفاء. وأضاف اريازا الذي يرافق تشاڤيز خلال فترة نقاهته «ان حالته تستقر تدريجيا ويتمتع بقدرة ذهنية كاملة بما يكفي لارسال هذه الرسالة للشعب الڤنزويلي، «ندرك بانه كانت هناك بعض لحظات التوتر ولكننا تغلبنا عليها واحدة تلو الاخرى». وأعيد انتخاب تشاڤيز في اكتوبر الماضي بفارق كبير عن أقرب منافسيه ومن المقرر ان يستهل فترة ولاية رئاسية جديدة مدتها ست سنوات في العاشر من يناير المقبل، وينص الدستور على انه في حالة عجزه عن ذلك يتعين اجراء انتخابات جديدة في غضون 30 يوما.

وكشف أريازا أن الرئيس الفنزويلي يتلقى زيارات يومية من الزعيم الكوبي فيدل كاسترو في الوقت الذي يتعافى فيه ببطء من جراحة لإزالة أورام سرطانية في كوبا. يذكر أنه خلال رئاسته، كان لتشاڤيز صداقة وثيقة بالرئيس الكوبي السابق، حيث يصفه بأنه أب ومعلم.

نائب تشاڤيز نيكولا مادورو خلال اجتماع مع الرئيس البوليڤي (أ.ب)

رئيس الوزراء الجديد في مالي يشكل حكومته

باماكو ـ أ.ف.ب: شكل رئيس الوزراء الجديد في مالي ديانغو سيسوكو حكومته وفق مرسوم تمت تلاوته امس الاول عبر التلفزيون الرسمي، وذلك بعد تعيينه خلفا لشيخ موديبو ديارا الذي استقال بضغط من ضباط انقلابيين سابقين.

واحتفظ كل من وزير الاقتصاد تيينان كوليبالي ووزير الدفاع الكولونيل ياموسا كامارا ووزير الخارجية تييمان كوليبالي بمنصبه، بحسب المرسوم الذي اصدره الرئيس المالي بالوكالة ديونكوندا تراوري. واضافة الى حقيبة الدفاع فان الضباط الذين نفذوا الانقلاب السابق بقيادة الكابتن امادو هيا سانوغو ـ الذي ارغم رئيس الوزراء شيخ موديبو ديارا على الاستقالة ـ احتفظوا بثلاث حقائب وزارية اخرى احداها وزارة الامن الداخلي. وتتميز التشكيلة الحكومية الجديدة بتمثيل اوسع لشمال مالي الذي تحتله منذ ثمانية اشهر مجموعات اسلامية متطرفة، اذ ان المناطق الثلاث التي يتألف منها شمال البلاد تمثلت في الحكومة بثلاث حقائب اضافية.

وتضم التشكيلة الحكومية الجديدة ايضا ممثلين عن ابرز الاحزاب السياسية في البلاد.

وكان الرئيس المالي عين سيسوكو الثلاثاء رئيسا للوزراء خلفا لشيخ موديبو ديارا الذي اجبره ضباط انقلابيون سابقون على الاستقالة.

ودعا المجتمع الدولي سيسوكو الى الاسراع في تاليف حكومة وحدة وطنية لانهاء الازمة السياسية في مالي وتسهيل تدخل عسكري دولي لتحرير شمال البلاد من الاسلاميين.

كوريا الشمالية تحيي الذكرى الأولى لوفاة الزعيم كيم يونغ إيل

سول ـ د.ب.أ: أقامت كوريا الشمالية أمس مؤتمرا جماهيريا حاشدا لإحياء الذكرى السنوية الأولى لوفاة الزعيم كيم يونغ إيل، التي تحل وسط ابتهاج البلاد بنجاح إطلاق الصاروخ طويل المدى. وذكرت وكالة «يونهاب» الكورية الجنوبية للأنباء أن هيئة الإذاعة والتلفزيون المركزية الكورية الشمالية الرسمية، والتي تبث في سول، نقلت على الهواء مباشرة مراسم إحياء الذكرى التي أقيمت صباح أمس في استاد بالعاصمة بيونغ يانغ. وحضر الزعيم الحالي جيم يونغ أون نجل الزعيم الراحل المراسم مع كبار مسؤولي الدولة الشيوعية.

وكانت كوريا الشمالية قد أعلنت في 17 ديسمبر 2011 وفاة يونغ إيل إثر إصابته بأزمة قلبية، وذلك بعدما حكم البلاد لفترة 17 عاما.

وأفادت تقارير الخدمة الإنجليزية لوكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية بأنه «أقيمت مراسم وطنية لإحياء الذكرى السنوية الأولى لوفاة الزعيم كيم يونغ إيل». وجاءت المراسم التي استمرت 70 دقيقة وسط حالة البهجة التي يشعر بها الكوريون الشماليون بعد نجاح إطلاق صاروخ في 12 ديسمبر الجاري ليحمل «قمرا اصطناعيا» إلى المدار حسبما أعلنت بيونغ يانغ. وأثار إطلاق الصاروخ انتقادات دولية نظرا للتشكك بأنه تجربة لتكنولوجيا الصواريخ الباليستية.

ولكن كوريا الشمالية أشادت بإطلاق الصاروخ ووصفته بأنه يثبت تقدمها في تكنولوجيا الفضاء، وهو ما كان يمثل أمنية للزعيم الراحل.

حمّل منصور مسؤولية الفلتان الديبلوماسي في لبنان

فتفت لـ «الأنباء»: ميقاتي افترى على طرابلس بحديثه عن الإمارة

والسفير الإيراني يتصرف كما لو أنه في مقاطعة إيرانية

رأى عضو كتلة «المستقبل» النائب د.أحمد فتفت ان أزمة قوى «14 آذار» مع الرئيس نجيب ميقاتي لم تعد متعلقة باستقالة الأخير من رئاسة الحكومة، إنما مواقفه السياسية المتطرفة التي أكدت انتماءه بشكل كامل الى محور الأسد ـ نجاد ـ حزب الله، معتبرا بالتالي ان الرئيس ميقاتي افترى على مدينة طرابلس بحديثه عن وجود إمارة فيها تتحين الفرص للإعلان عن قيامها خصوصا أن من يتهمهم بالإمارة هو نفسه يمولهم ويشرف على حسن سير أمورهم، معتبرا بالتالي ان الرئيس ميقاتي أراد من خلال كلامه عن وجود إمارة إسلامية في طرابلس الإيحاء الى السفارات الغربية وفي طليعتهم السفارة الأميركية بأنه البطل الذي يحارب الإرهاب وأنه هو من أرسل الجيش الى طرابلس لمنع قيام هذه الإمارة، علما ان قوى «14 آذار» بُحت صوتها وهي تطالب منذ سنة ونصف السنة بإرسال الجيش الى طرابلس وإدخاله الى أحياء التبانة وجبل محسن وجعلها مدينة منزوعة السلاح، مؤكدا بالتالي ان الرئيس ميقاتي يحاول من خلال مواقفه الاستعراضية تسويق نفسه لدى الدول الغربية وهي السياسة نفسها التي كان يعتمدها النظام السوري عندما كان يوحي للغرب بأنه يدافع عن المسيحيين من الإرهاب الإسلامي في لبنان. ولفت النائب فتفت في حديث لـ «الأنباء» الى ان معادلة الرئيس ميقاتي «رحيل الحكومة مقابل إقرار قانون انتخاب» تنم عن استغباء لعقول اللبنانيين، وذلك لاعتباره ان هذه المعادلة تخفي في مضمونها محاولة واضحة لإعطاء حليفه «حزب الله» قانون انتخاب يسمح له بالسيطرة سياسيا على البلاد مقابل تشكيل حكومة حيادية لـ 4 أشهر، معتبرا من جهة ثانية انه وبغض النظر عن تذاكي الرئيس ميقاتي فإن هذا الطرح فيه افتراء على الدستور وعلى اتفاق الطائف، وتعد فاضح على صلاحيات رئيس الجمهورية والمجلس النيابي وحتى على الرئيس المكلف، كون حكومة الأخير هي من ستتولى صياغة قانون انتخاب وإرساله الى مجلس النواب، لكن الرئيس ميقاتي يستميت لتمرير مشروع حكومته كونه يعطي «حزب الله» أولوية الفوز بالانتخابات والسيطرة بالتالي على البلاد.

د.أحمد فتفت

وفي سياق متصل بالأزمة اللبنانية وحيال ما تناقلته إحدى الوسائل الإعلامية المحلية بأن «حزب الله» يحضر لعمل أمني شبيه بـ «7 أيار» لإجبار قوى «14 آذار» على التفاوض معه حول سلة كاملة من عناوين الأزمة إضافة الى تفاهم مسبق حول اسم رئيس الجمهورية المقبل، أكد النائب فتفت ان قوى «14 آذار» لن تذهب تحت الضغط المسلح وحتى السياسي الى اي حوار او تفاهم وتسوية، وعلى «حزب الله» ان يعي ان اي اعتداء شبيه باعتداء «7 أيار» لن يحمل القوى المذكورة على تقديم التنازلات، مستدركا بالقول ان الظروف الإقليمية الراهنة وتحديدا السورية منها لا تسمح لحزب الله بالمغامرة داخل لبنان حتى وإن لم تعد العقلانية بعد العام 2005 ميزة في سياسته. وتعليقا على اعتراف وزير الداخلية مروان شربل بأنه غير قادر على حماية المهددين من قوى «14 آذار»، استغرب النائب فتفت أن يضع الوزير شربل نفسه في الواجهة كون مسؤولية حماية الشخصيات السياسية تقع على عاتق أمن الدولة التابع لرئيس الحكومة وتتلقى تعليماتها وأوامرها منه وليس من وزير الداخلية، هذا من جهة، مشيرا من جهة ثانية الى ان قوى 14 آذار لا تطالب الحكومة بما هو أكبر من طاقاتها إنما تطالبها بالقيام أقله بواجباتها عبر اتخاذ سلسلة من الإجراءات اللازمة تتمثل: أولا في الاعتراف بوجود التهديدات، ثانيا بتسليم داتا الاتصالات لشعبة المعلومات كي تتمكن من الوصول الى المجرمين، ثالثا باتخاذ التدابير العملانية على الأرض لحماية المهددين وفقا لإمكانياتها.

وعن الاجتماع الرباعي الذي ضم كلا من السفراء الروسي والصيني والسوري والإيراني في منزل الأخير في الفياضية تحت عنوان التباحث في التطورات السورية، لفت النائب فتفت الى ان هذا الحدث أكد المؤكد لجهة ان السفير الايراني غضنفر ركن ابادي يعتبر لبنان مقاطعة إيرانية متقدمة يستعملها وفقا لما يؤمن مصلحة حليفه النظام السوري، معتبرا بالتالي ان طريقة السفير ابادي بالتعاطي مع الأصول والأعراف الديبلوماسية ليست سوى تعد سافر على سياسة وسيادة الدولة اللبنانية، معتبرا بالتالي ان على المواطن اللبناني ان يعي ان لبنان دخل عهد الوصاية الإيرانية، بدليل وجود ضباط وعناصر من الحرس الثوري الإيراني على أراضيه، و«حزب الله» الذي يمثل فيلقا إيرانيا يؤدي دوره كـ «ناظم أمني»، على حد تعبير النائب نواف الموسوي خلال مؤتمر سان كلو بفرنسا.

وختم النائب فتفت محملا وزير الخارجية عدنان منصور ومن خلفه الحكومة مسؤولية هذا الفلتان في السلك الديبلوماسي خصوصا على مستوى خرق السفير الإيراني للأصول والأعراف الديبلوماسية، ولإفساح المجال أمام السفير السوري لاستعمال منبر وزارة الخارجية بشكل وقح، تارة للتهجم على رئاسة الجمهورية وطورا على نواب لبنانيين.

● بيروت ـ زينة طبّارة

بريطانيا أنفقت 800 ألف دولار على محامي «أبو قتادة»

أنفقت الحكومة البريطانية 515 ألف جنيه استرليني (حوالي 800 ألف دولار) على فريق الدفاع عن «أبو قتادة» الفلسطيني الذي يحاول مقاومة ترحيله الى الأردن عبر القضاء البريطاني والأوروبي، وفقا للمسؤول في وزارة العدل البريطانية جيريميرايت.

يذكر أن الحكومة البريطانية تتكفل بمصاريف الدفاع عن أي متهم لا يملك مالا كافيا لتسديد نفقات المحكمة (الباهظة عادة).

وأفادت صحيفة «ذي أوبزرفر» البريطانية أن هذا المبلغ مرشح للارتفاع كلما طالت قضيته في المحكمة، لافتة الى أن «أبو قتادة»، المعروف بأنه «سفير أسامة بن لادن في أوروبا»، سجل رقما قياسيا في التاريخ البريطاني كون المبلغ المدفوع «أعلى» ما دفعته الحكومة لأفراد في المحاكم. ومعلوم أن حكومة ديڤيد كامرون تحاول جاهدة ترحيل «أبو قتادة» (52 عاما) الى الأردن بعد توقيعها اتفاقا مع الحكومة هناك يشمل ضمانات بمحاكمة عادلة. وسبق أن صرح كاميرون بإنزعاجه الشديد من العرقلة القضائية لجهود الحكومة وبقاء هذا الداعية على الأراضي البريطانية. وكانت المحكمة الأوروبية لحقوق الانسان قررت نقض قرار سابق للقضاء البريطاني بترحيل «أبو قتادة» لأنها اعتبرت أن الأدلة ضده في الأردن سحبت من معتقلين تحت التعذيب، ما يؤشر الى أن محاكمته لن تكون عادلة هناك. لكن لندن تعتبر الضمانات الأردنية في هذا الخصوص كافية، لاسيما أن بقاء المتهم بالارهاب على أراضيها يمثل خطرا يفوق احتمالات انتهاك حقوقه الانسانية.

ولم تعلق بعد وزيرة الداخلية البريطانية تيريزا ماي على هذا الرقم، إلا أنها من المرجح أن تدلي بتصريح لممارسة مزيد من الضغط على القضاء البريطاني والأوروبي لحسم قضية «أبو قتادة» وترحيله الى الأردن حيث سيحاكم في قضية التخطيط لتفجيرات هناك.

● لندن ـ عاصم علي

..وتوضح مواقفها من قضايا المنطقة عبر «تويتر»

دبي ـ د.ب.أ: أعلنت وزارة الخارجية البريطانية أن المتحدثة باسم الحكومة البريطانية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا روزماري ديفيس ستجري لقاء مفتوحا على شبكة التواصل الاجتماعي «تويتر» تجيب من خلاله عن الأسئلة التي يطرحها القراء والمتابعون حول موقف بريطانيا تجاه القضايا العربية. وقال مسؤول بالوزارة لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) امس إن المناقشات ستشمل «أهم قضايا العالم العربي مثل الربيع العربي والأوضاع في سورية ومصر وإيران».

وأضاف أن «اللقاء سيتم يوم غد، من الساعة الثالثة حتى الرابعة من بعد الظهر بتوقيت الإمارات». وسترد المتحدثة على أسئلة القراء والمتابعين على شبكة «تويتر» باستخدام صفحة «اسألوا ـ المتحدثة». وذكر أن هذا اللقاء «هو الأول الذي تجريه المسؤولة البريطانية عبر الإنترنت، ويهدف إلى توضيح موقف الحكومة البريطانية تجاه القضايا العربية، وتحقيق التواصل مع المهتمين من الوطن العربي». يذكر أن المتحدثة باسم الحكومة البريطانية في المنطقة تقيم في مدينة دبي الإماراتية، وسبق لها أن عملت مديرة لقسم الشرق الأدنى في وزارة الخارجية البريطانية بين عامي 2005 و2006، ومديرة لقسم العراق في نفس الوزارة بين عامي 2000 و2001، والسكرتير السياسي الأول في بعثة بريطانيا لدى الأمم المتحدة بين عامي 2001 و2005.